

0243.02.0703

## **The Text of a Friday Khutba by Khatib Sa'adeh al-Marashdeh, Aqraba**

This document shows the text of a Friday Khutba by Sheikh Sa'adeh Hasan Theeb al-Marashdeh, the imam and khatib at Aqraba Mosque from 1962 to 2002, in which he talked about how Allah guides people to recognize righteousness and wickedness.





بل نقدنا الحق على ما لم يندفعه ولم يرد له ما تصفون: فإما كان الحق ناهراً وهو معلوم فلا حاجة  
للقنف الذي ليس وراءه ظلال ولا حاجة للوجود الضعيف: ولكن الذي يبدو هو أن العقل  
الموجود اليوم يريد أن يرجع سابق عهده: لأنه لا شيء يبلغ القوة إلا عماداً إلى الوجود ثانياً  
والعقل لذلك لا يرى إلى أسفله فرعون وقد بلغوا المعجزة العقلية في السحر ولكن عند ما برزهم  
الحق لا ذوا العترة: وكذلك العرب عند ما جاء القرآن بأبلغ مناصحهم أزعج عاصيتهم بعد  
المحور وذلك اليوم إذا أراد العار على قدر ما خصص له عماداً وبالذات على صاحبها ثم العقل لذلك  
والزيادة: الموجود اليوم هو الدنيا فقط وأيضاً قد سارت قدما عاد وحيا في عترة مع الآخر في النظر  
وذلك كانت الأعماد وحيا بالغة القوة في العقل لأجل الدنيا اليوم قد بلغت القوة على شاملة  
السابقين: إذا كان ملكة الفكر واحدة فماذا انتقص من إلهة محمد صلى الله عليه وسلم: بل أقوله ويجعل  
أرضهم على الذين لا يعقلون ليس علينا يدعي العقل ولكن هذا هو العقل الذي يحياها الله  
في خفتان بين العقل بلباس الله: يبين من يخرج من جفينة خفتان بين من يجاهد الحق يبين  
من يباعد بلباس الخفتان بين من رقت على معرفته: وهو وجهه خفتان بين من بلغ به  
جنون الحياة على حد ما خفتان بين ما سعى في درب النور خليفة خفتان بين من شغل  
الجمال في بلاد الدنيا خفتان بين من ساعته يقتصر في عمل يصنع بانه ذو قوة: خفتان بين  
من القوة في شئ: خفتان بين من ساعته يقتصر في عمل وجفينة الله له بانه ذو قوة: خفتان  
بقوله تعالى: مثل هذا: هؤلاء الذين يعلمون ولكن لا يعلمون: حل الأول مثل الآخر أبداً  
جنون رجونا ولكن على من يدعي العقل لأنه لو كان عقلم حقيقاً لا جادوا عند ذات الله بقوله  
تجمل وام في البسريه اصحاباً وعزونا: وقد رجعوا يتعطلون: ويدعون أنهم عقلاء ومن قال  
عنهم الا انهم والسيطان: ان الاسلام لا يحتاج لنصيحه مما هو لا دولا من اولئك: ان الاسلام قد  
بذر بذوره فها قد انفردوا وما تعلم المقلدون وما درسا لدارسون: الا وقد أخذوا من  
شاكله الاسلام وما هذه الاية الا من بعض الايات الغريبة على اصحاب التوا والعقل انهم  
يتجروا عما لصق بأفئدتهم من عزنايت دنيوية والاعجابات شيطانية: ما نمت سبباً بها  
في نقل عالمهم من موضع الحق إلى جهاتهم الاسم الغابرة: وهي انكبت اسلمهم في قوله تعالى ويجعل  
أرضهم على الذين لا يعلمون: الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال يرتفع ان طالت بك مدة ان ترى قوماً  
في ايديهم مثل اذناب البقر يقدون في غضب الله ويريدون ان يخطوا الله - راه سلم  
قال احد القسرين اني لا يخف الله الا اول حق ياتي مثله او اكره رهولا يعلم

ما يفعل !

